

هَكَذَا نَحْنُ فَيَا لَيْلَى ثَقِي
كُلُّنَا نَهْوَاكَ حُبًّا وَوَفَا
أَنْتَ يَا بَاغِي حِمَانَا وَاهِمٌ
هَلْ تَنَاسَيْتَ أُسُودًا بِالْحِمَى^١
هُمْ أُسُودٌ عُوِّدُوا خَوْضَ الْعِمَارِ
كُلُّهُمْ شَعْبٌ تَسَامَى^٢ لِلْعُلَا
لَا تَكُنْ بِالْوَهْمِ مَغْرُورًا وَلَا
كَمْ غَزَاةٍ جَرَّبُوا نَارَ اللَّظَى^٣
لَمْ يُفِدْهُمْ وَهُمْهُمْ بَلْ جَرَّبُوا
فَعَدَاوا بِالْخُسْرِ أَشْبَاحَ الدُّجَى
قَدْ أَتَوْا فِي سُفْنِهِمْ يَبْغُونَنَا
يَبْتَغُونَ الْغَدْرَ فِينَا وَالرَّدَى

١. الحمى: الديار، وهنا: الوطن.

٢. تسامى: ارتفع.

٣. اللظى: الملتهبة.